

تعليم اللغة العربية عبر الإنترنت للأطفال ذوي القدرات في عصر الجائحة

Inayatur Rosyidah
Universitas Islam Negeri Raden Mas Said Surakarta
irosyidah96@gmail.com

ABSTRACT

Children with disabilities in learning Arabic have limitations both in terms of their physical abilities or in developing their knowledge skills, so special and maximum especially in online learning. Until now, the pandemic has not been reported as ending and has become an obstacle for students and school staff. This pandemic period has made teachers to be even more creative in operating social media in learning, especially in learning Arabic which includes developing for arabic language skills. However, the four maharoh must be packaged to be more effective, efficient so that the learning objectives are achieved when dealing with children with disabilities because the needs of language learning between disabled and normal children are different.

This research method uses qualitative research using descriptive analysis. The results of this study found the process of learning maharoh Arabic for the disabled during the pandemic, methods and media in increasing maharoh the Arabic language for the disabled as well as the advantages and disadvantages of the disabled in learning maharoh Arabic during the pandemic.

Keywords: *Maharoh Arabic, Difabel, Pandemic*

ABSTRAK

Anak difabel dalam melakukan sebuah pembelajaran bahasa Arab memiliki keterbatasan baik dari segi fisiknya atau dalam mengembangkan kemampuan pengetahuannya, sehingga sangat diperlukan pendampingan khusus dan maksimal khususnya dalam pembelajaran daring. Masa pandemi ini membuat para guru untuk menjadi lebih kreatif lagi dalam mengoperasikan media sosial dalam sebuah pembelajaran, khususnya dalam pembelajaran bahasa Arab yang di dalamnya adalah untuk mengembangkan empat kemahiran bahasa yaitu maharah istima', maharah kalam, maharah qiro'ah dan maharah kitabah. Namun keempat maharoh tersebut harus dikemas menjadi lebih efektif, efisien sehingga tujuan dalam pembelajaran itu tercapai ketika berhadapan dengan anak difabel karena kebutuhan pembelajaran bahasa antara anak difabel dan normal itu berbeda.

Metode penelitian ini menggunakan jenis penelitian kualitatif dengan menggunakan analisis deskriptif. Hasil penelitian ini menemukan proses pembelajaran maharoh bahasa Arab bagi difabel pada masa pandemi, metode dan media dalam meningkatkan maharoh bahasa bagi difabel serta kelebihan dan kekurangan difabel dalam belajar maharoh bahasa Arab pada masa pandemi.

Kata Kunci: *Maharoh Bahasa Arab, Difabel, Pandemi*

المقدمة

للأطفال ذوي الإعاقة في القيام درسا لها قيود على حد سواء من الناحية الجسمية أو في تطوير قدرات معرفتهم، لذلك ما هو مطلوب مساعدة خاصة والحد الأقصى خصوصا أثناء الجائحة التي تجرى فيها المدارس على الانترنت (في الشبكة) لأن الظروف الوبائية لم يتم حلها بشكل متزايد وتصبح عقبات أمام الطلاب وموظفي المدرسة. جعلت هذه الفترة الوباء المعلمين لتكون أكثر إبداعا في تشغيل وسائل الاعلام الاجتماعية في التعلم، وخاصة في تعلم اللغة العربية والذي يتضمن تطوير المهارات اللغوية الأربع، وهي مهارة الإستماع والمهارة الكلام والمهارة القراءة والمهارة الكتابة. (Ma'ruf، 2009) . ومع ذلك، يجب أن يتم تجميع المحارو الأربعة لتكون أكثر فعالية وكفاءة ويتم تحقيق أهداف التعلم عند التعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة لأن احتياجات تعلم اللغة بين الأطفال المعاقين والأطفال العاديين مختلفة.

يصبح تعلم اللغة العربية أكثر نشاطاً عندما يحدد التعليم الرسمي محتوى مادة اللغة العربية، خاصة في المدارس الخاصة. واللغة العربية مهمة جداً لجميع الأطفال، بما في ذلك الأطفال ذوي الإعاقة، لذا فإن التعلم يحتاج إلى عناية خاصة بحيث يمكن تطبيق مادة اللغة العربية في حياتهم اليومية.

غالبًا ما تركز مادة اللغة العربية على الأطفال العاديين دون رؤية الأطفال في صفهم الذين يعانون من قيود في هذه الحالة هم الأطفال ذوو الإعاقة، بحيث يكون الوقت متأخرًا في أخذ دروس اللغة العربية ، وفي هذه الحالة دور مدرس اللغة العربية من المهم جدا معرفة حالة الطلاب حتى يكون هناك استعداد لتلقي المواد العربية. وتجدد الإشارة أيضًا إلى أنه من النادر أن يتم دمج الأطفال ذوي الإعاقة مع الأطفال العاديين في مؤسسة تعليمية ومعظمهم من الأطفال ذوي الإعاقة في نفس مكان الأطفال ذوي الإعاقة.

اللغة العربية هي لغة التواصل النشط للعرب، إلى جانب أن اللغة العربية تستخدم بنشاط أيضًا من قبل الأستاذ والطلاب في المدارس الداخلية الإسلامية الحديثة والتقليدية، وخاصة في إندونيسيا. بعدد المدارس الداخلية الإسلامية في إندونيسيا، كما هو مسجل من قبل وزارة الدين، هناك 26974 مدرسة داخلية إسلامية، تشجيع قادة اللغة العربية في إندونيسيا على أن يكونوا فاعلين في تطوير اللغة بأساليب وأعمال مختلفة تم تجميعها، ومن بينها نشر القواميس العربية والكتب ذات الصلة بالشعب

الإندونيسي. ومع ذلك، لا يزال هناك عدد قليل جدًا من المدارس الصديقة لذوي الاحتياجات الخاصة في سولو.

اللغة العربية لها تأثير كبير في عالم التعليم بعد ظهور المدارس الخاصة الإسلامية من مستوى الأطفال إلى الكلية. بحيث تحتوي المادة التعليمية على اللغة العربية كأساس لدراسة القرآن والتعليم الإسلامية، بالإضافة إلى توفير نظرة ثاقبة للعالم العربي الذي يرتبط ارتباطًا وثيقًا بتاريخ الثقافة الإسلامية. مع تطور العلوم والتكنولوجيا، تتبع اللغة العربية أيضًا التطورات التي يتم تطبيقها بعد ذلك في عالم التعليم وفي القطاعات الأخرى. مع تطور اللغة العربية في إندونيسيا في عالم التعليم، يتم تحفيز قادة اللغة العربية لتجميع قاموس كأداة لتسهيل البحث عن معنى المفردات، وتأليف الكتب والمواد التعليمية العربية المتعلقة باللغة العربية. لذلك في هذه الحالة يكون من السهل على الجميع تعلم اللغة العربية واستكشافها.

ومع ذلك، لا يزال تعلم اللغة العربية يمثل مشكلة للأطفال الذين يعانون من قيود وحواجز عقلية وفكرية وجسدية مختلفة وعلماء النفس أو الذين هم على دراية بالإعاقات. كما ورد في القانون رقم. رقم 18 لسنة 2016 المادة 10 أن للأشخاص ذوي الإعاقة الحق في الحصول على الخدمات التعليمية. تشمل هذه الحقوق الحق في الحصول على فرص متكافئة للحصول على خدمات تعليمية جيدة في جميع أنواع ومسارات ومستويات التعليم. وبالتالي، يتمتع الأطفال ذوو الإعاقة أيضًا بنفس الفرصة لتطوير إمكاناتهم في نفس البيئة.

في تعليم اللغة العربية، بالطبع، سيجد الأطفال ذوي الإعاقة صعوبة في تنفيذها وتطويرها بسبب قيود مختلفة، خاصة أثناء وباء كوفيد 19 (Syarif, 2020). لذلك في هذه الحالة، هناك حاجة إلى معاملة وأساليب خاصة في تعليم اللغة العربية (Tianhuri, 2021) حتى يتمكن الأطفال ذوي الإعاقة أيضًا تطوير اللغة. اللغة العربية جيدة وتطبيق أربع مهارات اللغة العربية، وهي مهارة الاستماع والمهارة الكلام والمهارة القراءة والمهارة الكتابة. اللغة العربية مهمة جدًا للأطفال ذوي الإعاقة لأنه عندما يكون لديهم مخزون جيد من اللغة العربية، فإن الأمل هو أن يكونوا قادرين على فهم القرآن جيدًا ومن ناحية أخرى هم أطفال. سيكون الأشخاص ذوو الإعاقة أكثر حبًا للغة العربية التي يتم التعبير عنها في العالم، سواء في التواصل أو في المجالات الأخرى.

منهجية البحث

في هذه الدراسة، استخدم الباحثون المنهج الوصفي النوعي (Sugiyono، 2006) تقنيات جمع البيانات في هذه الدراسة باستخدام الملاحظة والمقابلات والتوثيق (Moleong، 2007). والغرض من هذا البحث هو معرفة عملية التعليم المهارة العربية للمعوقين خلال الوباء، وطرق ووسائل الإعلام في المهارة زيادة العربية للمعوقين ومزايا وعيوب من ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم مهارة العربية خلال هذا الوباء.

البحث والمناقشة

منذ تنفيذ التعلم عبر الإنترنت، مرت عملية التعلم بتغييرات وتعديلات خطيرة للغاية بحيث تخلق العديد من المدارس الدينية أو المدارس مفاهيم جديدة في عملية التعلم بحيث يمكن قبولها من قبل الطلاب، بالطبع مع مراعاة مراجع المناهج التي تم تنفيذها في كل مدرسة. بالنسبة للطلاب ذوي الإعاقة (M. Syafi'ie، 2016) في تعلمتلم مهارة اللغة العربية، فإن اللغة العربية ليست مثل الطلاب العاديين بشكل عام لأن لديهم قيود وقدرات مختلفة.

مدرسة الابتدائية محمدية ببرنامج الخاص كرتاسورا هي واحدة من المدارس الشاملة حيث يمكن للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة أو ذوي الإعاقة الذهاب إلى المدرسة مع أطفال آخرين، أي الأطفال العاديين (Permendiknas رقم 70 ، 2009: 1-2)، (Mukaffa، 2017)، (Salmah، 2019) هنا سوف يختلط الأطفال ذوو الإعاقة ويتعلمون مع الأطفال غير المعاقين لجعل الأطفال ذوي الإعاقة يبدون أكثر ثقة ويمكن أن يتقبلهم أصدقائهم في المدرسة. في تعلمهم، سيرافق الطلاب ذوي الإعاقة مدرس مساعد خاص) مدرس الظل. (في عصر الوباء، الذي تطلب بعد ذلك التعلم، عبر الإنترنت كان من الصعب على الطلاب ذوي الإعاقة فهم تعلم اللغة العربية.

تعليم مهارة اللغة العربية (Azizah، 2021) للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة هناك بعض الاختلافات حيث أن الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة لديهم أنواع مختلفة من الإعاقات (M. Syafi'ie، 2016) القيود المفروضة على الأطفال ذوي الإعاقة ليست جسدية فحسب، بل هي أيضاً غير جسدية (Ari Maftuhin، 2020) للطلاب من ذوي الإعاقة الذين محدودة سماع تواجه صعوبات في التعليم الإستماع والكلام والقراءة. أما الطلاب بالشلل الدماغيةصعوبة في المصابونفيجد ونمحاربة كتابه. مع أنواع أخرى من المعاقين شيفا، هناك من يجدون صعوبة في زيادة مهارة اللغة العربية.

مدرسة الابتدائية محمديّة برنامج الخاص كرتاسورا هي مدرسة ابتدائية استخدمت منهاج 2013 في تنفيذ التعليم، ولكن في هذا التعلم عبر الإنترنت، هناك العديد من العقبات التي تكون فيها المواد الموجودة بالفعل في كتاب الطالب كثيرة جدًا بحيث يجب إنشاء مدرسة جديدة المفهوم في تنفيذ منهج 2013 (Nugraheni، 2015) خلال جائحة الوباء بهدف نقل جميع المواد المقدمة، ولكن بمفهوم مختلف وبالطبع خلال وباء، ستكون المواد المنقولة في ذلك الوقت مختلفة عن وجهها لوجه. في تعلم اللغة العربية، والذي يتضمن مهارة الإستماع والمهارة الكلام والمهارة القراءة والمهارة الكتابة (Hermawan، 2014) ثم في موضوع واحد يجب أن تكون هذه المهارات الأربع أحالة شبه بعيدة، في الإستماع مادة مثيرة للاهتمام من خلال توفير تسجيلات التعليم أو الفيديو في وقت لاحق. تم تقييم مادة من الإستماع خلال نموذج جوجل، مادة الكلام يجب أن تكونغ الأطفال أكثر نشاطًا في التحدث باللغة العربية، على سبيل المثال عن طريق إرسال مقاطع فيديو تتحدث اللغة العربية كموضوع معين أو من خلال التعلم التفاعلي في اجتماع التقريب أو تطبيق لقاء جوجل، القراءة على سبيل المثال مع تعليم تفاعلي تطبيق التقريب أولقاء جوجل والكتاب مع الكتابة العربية بشكل أنيق وعلى النحو المحدد بالضبط.

استنادًا إلى نتائج المقابلات مع معلمي الظل في تعليم اللغة العربية للطلاب ذوي الإعاقة عبر الإنترنت، هناك بعض الطلاب الذين يمكنهم المشاركة من خلال اجتماعات التكبير بينما لا يزالون برفقة المعلمين المرافقين، ولكن هناك أيضًا بعض الذين يواجهون صعوبات لذلك يجب أن تكون هناك صعوبات خاصة بهم المواد التي صنعها مدرس الظل بنفس الموضوع. لا تزال مرتبطة ببعضها البعض، ولكن يتم تخفيض الكفاءة الأساسية والإختصاص الأساسي وفقًا لقدرات الأشخاص ذوي الإعاقة. مهارة الإستماع والكلام والقراءة أثناء الوباء، لا يمكن تعلم اللغة العربية للطلاب ذوي الإعاقة عبر الإنترنت كل يوم، لكن مدرس الظل يضع سياسات وابتكارات للطلاب ذوي الإعاقة، وبالتحديد من خلال التعلم وجهًا لوجه من خلال استمرار الزيارات المنزلية حتى يتمكن الأطفال ذوي الإعاقة من إجراء اللغة العربية التعلم إلى أقصى حد وبالطبع تنفيذ البروتوكولات الصحية.

أثناء الوباء، يطلب معلمو اللغة من معلمي اللغة تطبيق الوسائط الرقمية في التعلم من خلال تطوير مواد اللغة العربية بطرق متنوعة وإحداث تأثير جيد على الطلاب بأفضل طريقة ممكنة (Meidiana Sahara Riqza، 2020). دور مدرّس اللغة العربية (Sari، 2020) للأشخاص ذوي

الإعاقة مهم جدًا أيضًا لتحقيق تعلم اللغة العربية ولتحسين مهارات اللغة العربية ، وبالتحديد من خلال التعاون مع معلمي الظل لأنهم يعرفون حدود وقدرات الطلاب ذوي الإعاقة. في إعداد المواد اللازمة لتعليم المهارة، اللغة العربية وسائل الإعلام الحالية هي ذات الصلة جدا لتطبيق مهارات اللغة العربية التي تتكون من الإستماع والكلام والقراءة والكتابة (Gemilang, 2020). بحيث يهتم الطلاب بتعلم اللغة العربية عندما يكون هناك تنوع وإبداع لدى المعلم في إعداد المادة العربية.

في تحسين مهارة بالتفصيل والإيجاز مؤشراتهم الأساسية ومهاراتهم اللغة العربية، يتم إعداد مواد تعلم اللغة العربية، أي من خلال النظر في قدرات الطلاب ذوي الإعاقة ، عندما يكون الطلاب ذوي الإعاقة قادرين على متابعة الأطفال العاديين ، فإن التعليم هي نفسها مثل الطلاب بشكل عام ولكن عندما يكون لدى الطلاب ذوي الإعاقة قدرات منخفضة، يتم تعديل الكفاءة الأساسية والإختصاص الأساسي وفقًا لقدراتهم. في تعلم اللغة العربية من أجل صعوبات التعلم، يتم استخدام الوسائط والأساليب التي ترسم بحيث يشعر الطلاب المعاقون بالراحة عند تعلم حفة ومهارة اللغة العربية. في تعلم اللغة العربية، لتكون قادرة على تحديد وتمييز الحروف وترتيب الحروف في المفردات، وهذا باستخدام كتل خشبية مكتوبة بأحرف الهجائية، وهذا مفيد جدا للطلبة من ذوي الإعاقة، ويمكن القيام بذلك لتعليم مهارة الإستماع ومهارة الكلام انتهاء ثم جمعهم عند التلاميذ من سماع المدرس ثم تكلموا.

في مدرسة الابتدائية محمدي ببرنامج الخاص كرتاسورا، هناك 28 طالبًا من ذوي الإعاقة مع حواجز مختلفة، بما في ذلك بطة، والتوحد التعلم والشلل الدماغى، والصم، ومتلازمة داون، وفرط النشاط والإعاقات الذهنية، لذا فإن تعلم اللغة العربية يتطلب مواد وأساليب مناسبة مع قدرات الطلاب. لتعلم اللغة العربية، هناك حاجة إلى رموز لتذكر وفهم المواد العربية التي تم تقديمها بسرعة. تشمل مشاكل تعلم اللغة العربية أثناء الوباء ما يلي: نطق الكلمات والجمل والمواد الصعبة والحصة المحدودة ووسائل التعلم المستخدمة واهتمام الطلاب وتحفيزهم والوقت المتاح والشبكة المحدودة وبيئة التعلم غير الداعمة.

إن تطوير وسائط وأساليب تعلم اللغة العربية للطلاب ذوي الإعاقة الذين يعانون من أنواع مختلفة من الإعاقات يجعل الظل معلم ومعلمي اللغة العربية يتكرونها ويعدلون وسائط التعلم بالإضافة إلى تحليل هؤلاء الطلاب ذوي الإعاقة لتوفير تعليم عربي مقبول ومفهوم. بالإضافة إلى صنع وسائط

وطرق تعلم مثيرة للاهتمام، سيكون هناك بالطبع أيضًا تقييم لتعلم اللغة العربية مع الاختبارات وغير الاختبارات (Ikhwan، 2021) والذي كان أثناء وباء في تقديم التقييمات مختلفًا عن السابق، لأن كان التعلم في السابق نشطًا جدًا ويجب أن يكون محدودًا الآن.

الخلاصة

مهارة العربية للمعاقين في تطويرها تختلف عن الطلاب العاديين بشكل عام، لأن الطلاب ذوي الإعاقة لديهم حواجز مختلفة بحيث في إعداد المواد والوسائط والأساليب المستخدمة يجب أن تكون جذابة قدر الإمكان وبما يتناسب مع ظروفهم المادية. لتطوير المهارة حاجة إلى العربية، هنا كالتعاون بين معلمي اللغة العربية ومعلمي الظل لأن كلاهما يلعب دورًا مهمًا للغاية في زيادة المهارة العربية بحيث يتم نقل أهداف تعلم اللغة العربية إلى أقصى حد. أثناء الوباء، بتعلم مهارة اللغة العربية للمعاقين عبر الإنترنت وزيارة منزلية بسبب العوائق التي تمنع الطلاب ذوي الإعاقة من عدم تمكنهم من إجراء تعلم اللغة العربية بشكل مستقل. في إتقان المهارة يتقن العربية، لاجميع الطلاب ذوي الإعاقة المهارة العربية لا يعتمد. هناك أولئك الذين يتقنون فقط مهارة الإستماع والكلام، وهناك أولئك الذين يتقنون فقط مهارة الكتابة، وهناك أولئك الذين يتقنون مهارة الإستماع والقراءة.

المراجع

- Ari Maftuhin, d. (2020). *Islam dan Disabilitas dari Teks ke Konteks* (1 ed.). Yogyakarta: Gading.
- Azizah, A. N. (2021). Maharah Lughawiyah dalam Pembelajaran Daring Bahasa Arab. *Lisanan Arabiya*, 5(1), 36-38.
- Gemilang, D. (2020). Teaching Media in the Teaching of Arabic Language/Media Pembelajaran dalam Pembelajaran Bahasa Arab. *Athla*, 1(1), 58-59.
- Hermawan, A. (2014). *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.
- <https://ditpdpontren.kemenag.go.id/pdpp>
- <http://ham.go.id/>
- Ikhwan, A. I. (2021). Problematika Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab di Masa Pandemi Covid 19. *Al-Ma'rifah*, 18(2), 121-124.
- M. Syafi'ie, d. (2016). *Potret Penyandang Disabilitas Berhadapan dengan Hukum Negara*. Yogyakarta: Sigab.
- Ma'ruf, I. (2009). *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*. Semarang: Need's Press.
- Meidiana Sahara Riqza, M. (2020). Media Sosial untuk Pembelajaran Bahasa Arab pada Masa Pandemi: Kajian Kualitatif Penggunaan WhatsApp pada Sekolah Dasar di Indonesia. *Alsina: Journal of Arabic Studies*, 2(1), 72-75.
- Moleong, L. J. (2007). *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya Offset.
- Mukaffa, Z. (2017). Pengembangan Model Madrasah Inklusif (Studi atas Kesiapan dan Model Pengembangan Kurikulum Madrasah Inklusif MI AL Hidayah Margorejo Surabaya). *Jurnal Penelitian Pendidikan Islam*, 12, 3.
- Nugraheni, A. (2015). Controversy a Policy Change in the Curriculum in Indonesia in Terms of the Point of View of Indonesian Language Subject. *Journal of Education and Practice*, 6(2), 53-61.

- Salmah, S. (2019). Aksesibilitas Pendidikan Bagi Kaum Disabilitas pada Madrasah Ibtidaiyah Negeri (MIN) di Kota Banjarmasin. *Al-Banjari*, 18(1), 131.
- Sari, R. R. (2020). Peran Guru dalam Pembelajaran Kreatif Bahasa Arab: Tinjauan Perspektif al Qur'an. *Arabia*, 12(2), 11-14.
- Sugiyono. (2006). *Statistika untuk Penelitian*. Bandung.
- Syarif, M. U. (2020). Pembelajaran Bahasa Arab Daring Berbasis Strategi Karrona di Masa Pandemi Covid 19. *Didaktika: Jurnal Kependidikan*, 14(2), 117-120.
- Tianhuri, R. (2021). Pembelajaran Bahasa Arab Menggunakan Pendekatan Kecerdasan Emosional Melalui Daring di Kelas VI MIS Nurul Huda Sembubuk. *Ad-Dhuha*, 2(1), 5.